تمثل الإمارات في بطولة الشرطة الدولية لـ«المسدس» بالصين

فريدة الظهوري: الرماية تساعدني علـــــــــى «إصابة» أهدافي بدقة

حوار: ياسمين العطار

اقتنصت المساعد أول بالقيادة العامة لشرطة الشارقة فريدة الظهوري العديد من الإنجازات المشرفة باسم دولة الإمارات، بعدما اقتحمت الرياضة التنافسية في مجال الرماية عام 2014، وتمكنت بعد فترة وجيزة من رفد سجلها الرياضي بـ24 ميدالية ملونة خلال مشاركاتها الداخلية والخارجية.

فريدة الظهوري تحدثت لـ«زهرة الخليج» عن بداياتها، ومشاريعها الحالية، وتكشف سر نجاحها في التوفيق بين الرياضة وأعباء العمل ومسؤولية الأسرة. ونسألها:

• كيف بدأت مع رياضة الرماية؟

- بطبيعة عملي في شرطة الشارقة، كنت أمارس الرماية السنوية ضمن مجموعة التدريبات المتعارف عليها، وبعد فترة رشحني المدرب للانضمام لفريق الرياضة التنافسية في مجال الرماية، لما شاهده من موهبة تستحق التنمية، وبالفعل التحقت بالفريق وبعد أشهر عدة من التدريبات شاركت في الدورة الـ32 لبطولة رماية الشرطة، وتمكنت من تحقيق المركز الرابع فرقي، حيث شجعني هذا الإنجاز على مواصلة طريق الانتصارات.

• ما الذي نمته رياضة الرماية في شخصيتك؟

- ساعدتني على ترتيب أولوياتي في الحياة، فضلاً عن ثقل مهارة المثابرة على الوصول للهدف المنشود، كما أنها رياضة تقوم بتنبيه أعضاء الجسم، وتجعل الشخص يعتمد على نفسه، وتقوي الإرادة والشجاعة، إلى جانب قدرتها على إحداث توافق دقيق بين المجموعات العضلية والجهاز العصبي المركزي، ولكن لا يمكن الوصول إلى كل هذه الفوائد إلا بالتمرين المنتظم والمكثف.

أصعب مرحلة

• حدثينا عن التضحيات التي قدمتها خلال مسيرتك الرياضية؟

- كانت أصعب مرحلة مررت بها خلال مسيرتي الرياضية، خلال عام التخرج في

24

ميدالية حصلت عليها فريدة الظهوري خلال مشاركاتها الرياضية داخل دولة الإمارات وخارجها.

رسالة للفتاة الإماراتية

تقول فريدة الظهوري: أنصح كل فتاة بتجربة رياضة الرماية، لما تضفيه على النفس من شعور بالمتعة وعلى الشخصية من القوة والإصرار، اللذين يولدان رغبة حثيثة لتحقيق التميز والنجاح، لاسيما أنها تتطلب بذل مجهود كبير، وتدريباً متواصلاً يستغرق ساعات طويلة، بالإضافة إلى فائدتها البدنية الكبيرة، كما أنني أحفز فتيات الإمارات على التحلي بالشجاعة وتجربة كل ما هو جديد يعمل على إبراز دورها في المجال الرياضي، لرفع علم الدولة عالياً في كل المحافل الرياضية على مستوى العالم.

> زوجي أهم أسباب إنجازاتي الرياضية وتميزي في العمل

ميداليات

- انتزعت فريدة الظهوري الميدالية الذهبية (فـردي) في بطولة الشرطة للرماية الأولمبية في مسابقة (25 متراً سيدات) عام 2014.
- حصلت على الميدالية الذهبية (فرقي) والمركز الرابع (فـردي) في دورة الألعاب الدولية الثانية للشرطة والتي نظمت في أبوظبي عام 2017.
- حصلت على الميدالية الذهبية (فرقي) في مسابقة الرماية بالبندقية (50 متراً سيدات)، في بطولة الشرطة للرماية عام 2017.
- حصدت ميداليتين برونزيتين في بطولة هنجاريا الدولية للرماية التكتيكية على مـدار نسختين متتاليتين لعام 2017 و2018.

الرماية التكتيكية الأقرب إلى قلبي

الجامعة الـذي يتطلب بطبيعة الحـال قـدراً كبيراً من التفرغ، للوصول لدرجة الامتياز التي اعتدت الحصول عليها، ولكن مع الأسف هذه الفترة تصادفت مع العديد من المشاركات الداخلية والخارجية، والتي حالت دون الامتياز واكتفيت بدرجة جيد جداً.

• مـاذا تحملين في حقيبتك أثناء سفرك للبطولات الخارجية؟

- أحـرص دائماً خـلال مشاركاتي الخارجية على حمل الهدايا التذكارية، وتقديمها باسم الإمـارات للاعبين واللاعبات المشاركين من الـدول الأخـرى، لتقديم صـورة مشرفة عن الدولة ليس على الجانب الرياضي فقط بل والإنساني أيضاً.

• من مثلك الأعلى في الحياة؟

- والـدي الـذي حملت مـنه جـينات التميز والعطاء من دون مقابل، فهو شخص مكافح وصبور، يتمتع بطيبة القلب، وأكن له كل الحب والتقدير على دعمه لمشوار حياتي العملي والعلمي، فضلاً عن مساندتي منذ التحاقي بالمجال الرياضي.

العمل والرياضة والأسرة

• كيف تمكنت مـن الـتوفيـق بـين العمل والرياضة والأسرة؟

- واجهت العديد من الصعوبات، ولكني تمكنت من تخطيها بمساندة زوجـي، الـذي كان أهم أسباب إنجازاتي الرياضية وتميزي في العمل، فضلاً عن قدرتي على تنظيم الوقت، والذي يعد من أهم أسباب النجاح في الحياة، فمع ترتيب الأولويات استطعت أن أنجح في عملي وأحقق العديد من الإنجـازات الرياضية باسم الإمـارات، وأتابع أبنائي في دراستهم الذين لم يخذلوني أبداً في التقييمات السنوية، فضلاً عن الاهتمام بالجانب الرياضي في حياة أبنائي، حيث إن العقل السليم في الجسم السليم، وأخيراً أسعى إلى تكملة دراستي من خلال دراسـة الماجستير في إدارة الجودة بالعمل الأمني.

أنصح كل فتاة بتجربة رياضة الرماية

• ما مشاريعك الحالية؟

- نستعد حالياً للمشاركة في بطولة الشرطة الدولية الثانية لرماية المسدس التي ستقام في مـدينـة «جوانزو» الـصـينـيـة، مـن خـلال التدريبات المكثفة لتقديم أداء مشرف يليق باسم الإمارات.

• ماذا عن طموحاتك المستقبلية؟

- مع الاجتهاد والتدريبات تمكنت من تحقيق المركز الثالث فردي على مستوى العالم، والآن أحاول التدريب حتى أصل إلى المركز الأول وأحقق الحلم الذي راودني منذ أن التحقت برياضة الرماية.